

قصف صاروخي يستهدف قاعدة للتحالف شرقي سوريا



سقطت ثلاث قذائف صاروخية فجر، أمس الأربعاء، على حقل العمر النفطي الذي يضم أكبر قاعدة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن في شرقي سوريا، وفق ما ذكر المرصد السوري، غداة إحباط هجوم مماثل على قاعدة أخرى في المنطقة، فيما تحدثت وسائل إعلامية عن اشتعال النيران في القاعدة الأمريكية الواقعة في ريف دير الزور الشمالي.

وقال مسؤول في التحالف، في بيان، إنه بعدما رصدت «عدداً من مواقع إطلاق الصواريخ التي تشكّل خطراً وشيكاً... قضت قوات التحالف على هذا الخطر»، من خلال استهدافها هذه المواقع بضربات جوية. وأوضح البيان أنّ الصواريخ كانت تستهدف قاعدة «جرين فيلدج» العسكرية الأمريكية في وادي الفرات، المنطقة التي لا يزال ينشط فيها مقاتلون لتنظيم «داعش»، وحيث تواصل القوات الأمريكية تعاونها مع قوات سوريا الديمقراطية. وأضاف المسؤول طالباً عدم نشر اسمه، أنّ هذه الصواريخ «تشكّل تهديداً خطيراً على المدنيين بسبب افتقارها إلى الدقة»، مشدداً على أنّ «قوات التحالف تحتفظ بحقها في الدفاع عن نفسها». ورداً على سؤال حول الجهة التي تقف وراء هذا الهجوم، الثالث من نوعه في أقلّ من 48 ساعة بعد هجومين مماثلين، استهدف أولهما، يوم الاثنين الماضي، مجمّعاً للتحالف الدولي في مطار بغداد، وثانيهما، أمس الأول الثلاثاء، قاعدة عين الأسد الجوية في غرب العراق، قال المتحدث باسم «البنتاجون» جون

كيريبي إنّه غير قادر على تحديدها. لكنّ كيريبي لفت إلى «إننا ما زلنا نرى قواتنا في العراق وسوريا مهدّدة من قبل
»ميليشيات مدعومة من إيران

من جهته، أفاد المرصد السوري بإطلاق مجموعات موالية لطهران ثلاث قذائف صاروخية على حقل العمر في محافظة
دير الزور، سقطت إحداها في مريض للطائرات المروحية، محدثة أضراراً مادية فقط، فيما سقطت قذيفتان في موقع
خال. وبحسب المرصد، ردّ التحالف على الهجوم باستهداف بادية مدينة الميادين، التي أطلقت منها القذائف
الصاروخية. وتخضع المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال الحدودية والميادين لنفوذ فصائل موالية لإيران، تقاتل إلى
جانب قوات الحكومة السورية. وجاء هذا الهجوم غداة إعلان التحالف إحباطه هجوماً صاروخياً على إحدى قواعد في
»منطقة دير الزور، بعد رصده «عدداً من مواقع إطلاق الصواريخ التي تشكّل خطراً وشيكاً

في غضون ذلك، تحدثت مصادر إعلامية عن اشتعال نيران كثيفة في قاعدة للجيش الأمريكي بريف دير الزور الشمالي
بعد استهدافها بعدة قذائف

وقالت مصادر في قرية حوايج ذيبان لصحيفة «الوطن» الموالية للحكومة السورية: «اشتعال النيران بشكل كثيف في
قاعدة للقوات الأمريكية في حقل العمر بريف دير الزور الشمالي بعد استهدافها بعدة قذائف»، مشيرة إلى أنه «من غير
المعروف حتى الآن إن كانت هناك خسائر بشرية بين الجنود الأمريكيين، ولكن هناك حالة استنفار كبيرة للجيش حول
(القاعدة)». (وكالات